عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

عباس: مؤمنون بالسلام رغم التعقيدات

مستوطنون متطرفون يتجولون أمس في باحات الأقصى

الاحتلال الإسرائيلي يهدم بيتا في القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أنه لا زال ملتزما بالعمل على تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، رغم كافة التعقيدات التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وقال عباس خلال استقباله، وفدا من حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، إن «السلام يجب الوصول إليه مهما كان حجم التحديات والصعوبات التي نواجه طريق تحقيقه، وأن الجانب الفلسطيني يده ممدودة دائما لتحقيق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية».

وأضاف عباس، أن «الشرعية الدولية تقضي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، لينعم الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي بالأمن والاستقرار».

وتابع عباس، أنه «رغم كل الظروف الصعبة المحيطة بنا، إلا اننا ما زلنا مؤمنين بالسلام على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين، لإقامة دولتنا المدنية التي تعمل على نشر الثقافة والسلام في العالم».

وعن قرار الولايات المتحدة الأمريكية وقف تمويل «أونروا»، قال عباس إن «هذه القضية يجب أن تحل وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وأضاف أن «الاتصالات مع الإدارة الأمريكية مقطوعة منذ إعلان الرئيس (دونالد) ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وإعلانها عاصمة لإسرائيل، ومحاولة إعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني بشكل مخالف لقرارات الشرعية الدولية».

من ناحية أخرى أكدت الرئاسة الفلسطينية، مساء الأحد، أن حل الدولتين هو الأساس في العلاقة مع المملكة الأردنية أساسها حل الدولتين، مشددة على قرار الكنفدرالية بين فلسطين والأردن يقرره الشعبان الفلسطيني والأردني.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبوردينة، إن «فكرة الكنفدرالية موجودة على جدول أعمال القيادة الفلسطينية منذ 1984، وأن موقف القيادة منذ ذلك الحين وإلى الآن يؤكد أن حل الدولتين هو المدخل للعلاقة الخاصة مع الأردن».

وأضاف أبو ردينة، ردا على تقارير صحافية عن عرض أمريكي للرئيس الفلسطيني محمود عباس بإقامة كنفدرالية مع الأردن، أن «قرار الكنفدرالية يقرره الشعبان الفلسطيني والأردني».

ونقلت ناشطة إسرائيلية من حركة «السلام الآن»، التقت الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت في مدينة رام الله، أن مسؤولين أمريكيين يعملون على وضع خطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، تتضمن فكرة إقامة كنفدرالية مع الأردن.

ويحسب الناشطة الإسرائيلية، فإن عباس أبلغ المسؤولين الأميركيين أنه سيكون مهتما فقط إذا كانت إسرائيل أيضا جزءا من هذا الاتحاد الكنفدرالي.

وأعلنت المملكة الأردنية، مساء الأحد، أن فكرة الكنفدرالية غير قابلة للنقاش وغير ممكنة، وأن موقف الأردن من حل الدولتين ثابت وواضح.

وقالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام، الناطق باسم الحكومة الأردنية جمانة غنيمات، إن «فكرة الكنفدرالية بين الأردن وفلسطين غير قابلة للبحث والنقاش، وإن الموقف الأردني ثابت وواضح تجاه القضية الفلسطينية، ويقوم على حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضافت في تصريحات لوسائل إعلام أردنية، أن «الملك عبدالله طالما أكد على أنه لا بديل عن حل الدولتين، وقاد الجهود الدبلوماسية لتكريس الموقف الأردني».

من جانب اخر اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين وعناصر من مخابرات الاحتلال باحات المسجد الأقصى، والتقطوا عشرات الصور لأماكن مختلفة فيها، قبل أن ترافقهم الحراسة المشددة على باب السلسلة حيث نهاية الجولة.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: «إن نحو 55 مستوطنا متطرفا، و7 من جهاز المخابرات الإسرائيلي الشاباك، اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وتجولوا في باحاته».

من جانب اخر هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الإثنين منزلين فلسطينيين في بلدة الولجة جنوب مدينة القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص وشردت أصحابها.

وأفادت مصادر محلية في البلدة بان قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي إقتحمت البلدة فجرا وفرضت حصارا شديدا عليها، ومنعت الخروج والدخول إليها قبل أن تهدم الجرافات منزلين يعودان لمواطنين في منطقة عين جويزة في البلدة.

وأضافت أن قوات الاحتلال شردت نحو 11 فلسطينيا كانوا يسكنون في المنازل المهدومة، وأنها أخطرت منزلين آخرين بالهدم.

من ناحية أخرى هاجمت البحرية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، عددا من القوارب الفلسطينية ضمن مسيرة بحرية للمطالبة بكسر الحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات، ما أدى لسقوط عدد من المصابين.

وقالت مصادر فلسطينية «إن الزوارق الحربية الإسرائيلية فتحت النار صوب قوارب نقل متظاهرين فلسطينيين خلال مشاركتهم في مسيرة بحرية انطلقت من ميناء غزة صوب الحدود الشمالية لقطاع غزة».

وأوضحت المصادر، أن الزوارق الحربية الإسرائيلية اعترضت طريق المسيرة البحرية وأطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المتظاهرين في عرض البحر، ما أدى لإصابة فلسطيني بالرصاص، وإصابة آخرين بالاختناق جراء استنشاق الغازات الإسرائيلية.

وانطلقت نحو 20 قاربا فلسطينيا نقل متظاهرين في مسيرة بحرية للأسبوع السادس على التوالي، للمطالبة بكسر الحصار البحري المفروض على قطاع غزة، وللتنديد بمنع إسرائيل وصول عدد من السفن التي نقل متضامنين عربا وأجانب للقطاع خلال الفترة الماضية.

■ جيش الاحتلال يهدم منزلين في القدس
■ إصابات بهجوم البحرية الإسرائيلية على قوارب فلسطينية

وزير الخارجية الإيراني يصل إلى دمشق

لافروف: لا يمكن قبول الوضع في إدلب لأجل غير مسمى

سيرغي لافروف

عواصم – «وكالات»: نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف اليوم الإثنين أنه «لا يمكن قبول الوضع في محافظة إدلب السورية، لأجل غير مسمى».

ونسبت وكالة إنترفاكس إلى لافروف قوله أمام طلاب جامعيين في موسكو: «للحكومة السورية حليفة موسكو، كل الحق في القضاء على المسلحين في المحافظة الشمالية».

من جانب اخر قالت وكالة «تسنيم» للأنباء، إن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وصل إلى دمشق أمس الإثنين، لإجراء محادثات مع مسؤولين سوريين.

وتدعم القوات الإيرانية قوات النظام السوري في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا.

وكان وزير الدفاع الإيراني وصل الأسبوع الماضي إلى دمشق ووقع مع نظيره السوري اتفاقا للتعاون الدفاعي بين البلدين.

من ناحية أخرى ناشد البابا فرنسيس، الأحد، كل الأطراف التي لها تأثير في سوريا الدفاع عن حقوق الإنسان وحماية المدنيين في محافظة إدلب شمال البلاد الخاضعة لسيطرة المعارضة، والتي تترقب هجوما وشيكا من قوات الحكومة السورية.

وبعد أكثر من 7 سنوات من الحرب لم يبق إلا محافظة إدلب والمناطق المحيطة بها كآخر جيب كبير يسيطر عليه مقاتلو المعارضة المناهضين للرئيس السوري بشار الأسد الحليف المقرب من روسيا.

وقال مصدر لرويترز إن الأسد يستعد لبدء هجوم على عدة مراحل لاستعادة السيطرة على المحافظة.

وقال البابا فرنسيس لآلاف احتشدوا في ساحة القديس بطرس لسماع عظته الأسبوعية: «رياح الحرب تهب وتسمع أنباء مقلقة عن خطر وقوع كارثة إنسانية في سوريا.. في محافظة إدلب».

وتابع البابا قائلا: «أجدد مناشدتي الحارة للمجتمع الدولي وكل الأطراف الفاعلة للجوء إلى الوسائل الدبلوماسية والحوار والتفاوض لضمان احترام حقوق الإنسان الدولية وحماية أرواح المدنيين».

وقالت الأمم المتحدة إن شن هجوم موسع على منطقة إدلب، حيث يمثل النازحين نصف عدد السكان، يهدد بإجبار 700 ألف سوري على الفرار من ديارهم.

وقال وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، يوم الخميس، إن قوات الحكومة ستمضي حتى النهاية في إدلب وإن الهدف الرئيسي لدمشق هو متشددي جبهة النصرة.

وأضاف أن القوات السورية ستحاول تجنب سقوط قتلى من المدنيين.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، يوم الجمعة، إن الولايات المتحدة تعتبر شن هجوم عسكري على إدلب تصعيدا للصراع.

الأمم المتحدة تدعو لوقف العنف

ليبيا: 50 قتيلاً حصيلة اشتباكات طرابلس

اشتباكات بين فصائل مسلحة في العاصمة الليبية طرابلس

عواصم – «وكالات»: أدانت الأمم المتحدة تصاعد العنف، الذي طال حتى الآن عدة مناطق سكنية في طرابلس، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى مقتل 14 مدنيا، بينهم 4 أطفال، وإصابة أكثر من 100 آخرين بجروح.

وتعيش العائلات في طرابلس في حالة من الخوف بسبب القصف العشوائي الذي يضرب أحياءها من مسافة بعيدة دون معرفة هوية من يقف وراء هذه الهجمات ومصدرها.

كما أن أعمال العنف تجبر العائلات على الفرار من منازلها فيما تسبب العنف في إلحاق الضرر بأحد المرافق الطبية، بحسب بيان من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في ليبيا، ماريا ريبيرو في البيان: «بالنيابة عن المجتمع الإنساني في ليبيا، أدعو جميع الأطراف إلى الامتناع فورا عن استخدام الأسلحة العشوائية في المناطق السكنية ووقف جميع الأعمال العدائية واستئناف محادثات وقف إطلاق النار، كما أؤكد على جميع الأطراف الإيفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي لضمان سلامة المدنيين والمرافق المدنية والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق إلى المناطق المتضررة».

وأعربت الأمم المتحدة أيضاً عن قلقها إزاء سلامة النازحين داخلياً واللاجئين والمهاجرين في طرابلس، وتعمل بالتنسيق الوثيق مع السلطات على توفير المساعدة الإنسانية حيثما دعت الحاجة.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم جهاز الإسعاف والطوارئ في العاصمة الليبية طرابلس أسامة علي، الأحد، إن «عدد الضحايا منذ اندلاع الاشتباكات في المدينة الليبية يقدر بـ 50 قتيلاً، وأكثر من 105 جرحى».

وأضاف «علي» في تصريح لمراسل الوكالة «إن الجهاز انتشل اليوم خمس جثث في منطقة بوابة الجبس، تعود لشباب صغار في السن يتبعون جهة عسكرية لم يتم الكشف عنها».

وأوضح أن هذا الرقم للضحايا «تقديري» في ظل عدم كشف وزارة الصحة عن عدد الضحايا، وقال: «لا أحد يملك الرقم الكلي الصحيح لأعداد الضحايا».

وأعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، الليبية، اليوم، حالة الطوارئ الأمنية في العاصمة طرابلس وضواحيها.

وجدد المجلس الرئاسي في بيان، التأكيد على أن «ما جرى ويجري من اعتداءات على طرابلس وضواحيها هو عبث بأمن العاصمة وسلامة المواطنين لا يمكن السكوت عليه»، معتبرا أنه «يدخل في نطاق محاولات عرقلة عملية الانتقال السياسي السلمي، ويشكل إجهاضاً للجهود المحلية والدولية المبذولة لتحقيق الاستقرار في البلاد».

وتشهد العاصمة الليبية طرابلس منذ فجر الاثنين الماضي مواجهات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بين اللواء السابع من جهة، وكتائب مسلحة من طرابلس، منها كتائب «ثوار طرابلس»، و«النواصي»، و«301»، وقوة الأمن المركزي المعروفة بكتيبة «غنيوة».

من جانب اخر أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، الليبية، حالة الطوارئ الأمنية في العاصمة طرابلس وضواحيها، التي تشهد منذ أكثر من أسبوع اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وخلفت أضرارا مادية فادحة في الممتلكات العامة والخاصة، بحسب بوابة الوسط الإخبارية الليبية.

وقال المجلس في بيان، إن «إعلان الطوارئ يأتي بهدف حماية وسلامة المدنيين والممتلكات العامة والخاصة والمنشآت والمؤسسات الحيوية».

كما أعلن المجلس الرئاسي تشكيل لجنة لتنفيذ الترتيبات الأمنية الواردة في الاتفاق السياسي الخاصة بطرابلس وباقي المدن الليبية.

وأكد المجلس أن ما يحصل في طرابلس هو عبث بأمن العاصمة وسلامة المواطنين ولا يمكن السكوت عليه، مضيفاً أنه يدخل في إطار عرقلة العملية السياسية.

وحذّر كل من يحاول استغلال الأوضاع الأمنية الراهنة لارتكاب ممارسات تضر بالمواطنين أو تستهدف ترهيبهم، بعواقب وخيمة، وفق تعبير البيان.

وأكد المجلس الرئاسي أنه «لا خلاف له مع أي مدينة أو منطقة ليبية أو مكون اجتماعي، بل هو يعمل ومنذ توليه السلطة على لم الشمل وتوحيد الصفوف وتوفير الاحتياجات والخدمات لكافة المدن، ولقد مدّ يد الوفاق للجميع فالوطن لا ينهض إلا بجهد أبنائه جميعاً دون استثناء».

وأوضح أن إعلان حالة الطوارئ الأمنية بالعاصمة طرابلس وضواحيها جاء «لخطورة الوضع الراهن ولدواعي المصلحة العامة» بهدف «حماية وسلامة المدنيين، والممتلكات الخاصة والعامة والمنشآت والمؤسسات الحيوية»، منبهاً إلى أن «الأمر يقتضي اتخاذ كافة التدابير الأمنية والعسكرية والمدنية اللازمة لذلك».

ويأتي بيان الرئاسي في الوقت الذي تتواصل فيه الاشتباكات بعدة مناطق بطرابلس، حيث لم تدم الهدنة التي تم التوصل إليها برعاية البعثة الأممية طويلاً.

من ناحية أخرى هرب نحو 400 معتقل الأحد بعد أعمال شغب في سجن يقع في الضاحية الجنوبية للعاصمة الليبية طرابلس التي تشهد مواجهات دامية منذ أسبوع، وفق ما أفادت الشرطة القضائية في بيان.

وقالت الشرطة إن «المعتقلين تمكنوا من خلع الأبواب والخروج بعد أعمال شغب» على هامش المعارك بين مجموعات مسلحة قرب سجن عين زارة، من دون أن تحدد طبيعة الجرائم التي سجن هؤلاء بسببها.

وفي وقت سابق من الأحد، أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، الليبية، حالة الطوارئ الأمنية في العاصمة طرابلس وضواحيها، التي تشهد منذ أكثر من أسبوع اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وخلفت أضراراً مادية فادحة في الممتلكات العامة والخاصة، بحسب بوابة الوسط الإخبارية الليبية.